

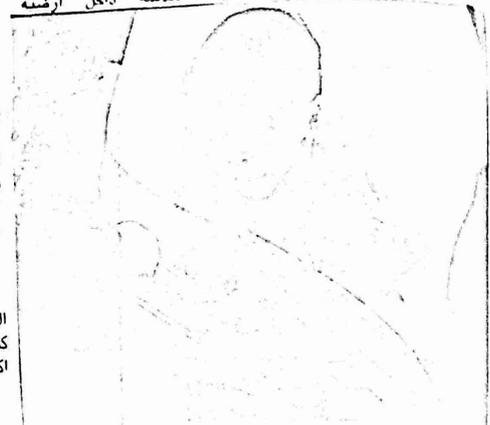
تعال معي الى... مستشفى ناصر

على الطريق

نادتني الظروف لزيارة مستشفى ناصر بخان بونس لزيارة عمي المريض.... وصلت البلدة حتى الميدان الرئيسي... ونقلتني سيارة "اجره" اخرى للمستشفى والذي يبعد عن ذلك الميدان مسافة قصيرة.... تقارب الكيلو متر.... الغريب في الامر ليس قصر المسافة، ولكن طول الزمن....

لا تستغرب عزيزي القاري اذا قلت لك ان السيارة قد قطعت تلك المسافة في ربع ساعة.... والسبب كان الطريق الصحراوي والمبني بمهده والطيب بالكثبان الرملية، المطبات، والحفر. بالطبع ذهبت سليما معالي.... فما بالك بمريض القلب في عربة العنطور... اسف سيارة الاصحاء.

في الذاكرة لسنوات الدراسة في كلية العلوم "تسم الجيولوجيا" تذكرت عمليات الحفر، والتحصير، وتساءلت ان كان هناك نوع من الحفريات في هذا المستشفى. راودت علماء الآثار (في مديرية الاشغال) الفكرة في البحث والتفتيش عنها. ولكنني سألت عن السبب... فعرفته.... حاولت مديرية الاشغال تركيب خط مياه ساخنة... ولكن للاسف كان نتيجتها انفجار انابيب السبب القديمة داخل ارضية



مع عن صاحب الجوهه بنديه جان بونس واعضاء مجلسها البلدي.

سوق المستشفى

وصلت الحمد لله على سلامة قال لي سائق التاكسي.... نزلت واذا انا في سوق بابو بانور الترمس، البراد، انظار، زائرون هنا وهناك.... بلقاء عامه وخاصة.

ناقشت الحشود اسأل عن مكان المستشفى فاكنت لي جهان البشر ان هذا هو مستشفى فعلا، وان السوق يقع في مكان بعيد عن هذه الرقعة. ونظت في داخل مستشفى وكنت حريصا جدا أثناء جريتي الى ممرات المستشفى في الطريق الزرع والحفريات في نفق الممرات، والزحام، ورجعت

يا عم لو عايز تاكل مش لازم وجود الخبز والطيب والماء وغير ذلك دار!! ولا اجيب مواد من دار ابوي

جولة في المستشفى

بدأت اتجول في المستشفى بغية الوصول الى عمي المريض.... موظفو المستشفى في حركة دائية، الممرضون والممرضات وعمال النظافة... حقيقة.... عرفت ان الخدمة الصباحية معقولة.... وعرفت ايضا السبب، نظام المرآة من قبل رئيسة المستشفى تاسي جدا.... دائية المرآة، والحركة تعطى ذي حق حقه.

غير ان عدد العاملين بالمستشفى اقل بكثير مما يتحمله ذلك المستشفى، وتبين لي كما هو معروف من بقية مستشفيات القطاع.... قلة عدد الممرضين والممرضات.... والخم.... لهذا المستشفى.... وبالرغم من ذلك فالخدمة الصباحية معقولة نوعا.... فعلى سبيل المثال: قسم الاطفال به حوالي ٦٠ سرير، ما يوجد به ما يزيد عن ٧٠ مريضا، والنتيجة هي كل اثنين على سرير.... والمرافقات ان وجدت فعلى ارضية المستشفى.

فاذا عن الخدمة للسائبة

وتساءلت كيف يكون وضع المستشفى بعد الظهر.... والاجابة واضحة فالخدمة غير كافية.

اين التامين الصحي

فاين نحن من هذا التامين الصحي.... لعل ذلك يرجع لاسباب كثيرة.... معروفة للجميع، ونوقشت اكثر من مرة.

الطرق الفنية في اعطاء العلاج

ربما لا نعرف اكثر الطرق الفنية في اعطاء العلاج.... فتناقشت المرضى والموظفين... فعرفت العجب... فالدواء لا يصرف بتاتا بعد الساعة الثانية للمرضى الذي يدخلون للمستشفى بغية العلاج، او النوم، وينتظرون حتى اليوم التالي مهما كان نوع المرض.... فالصيدلية الداخلية والخارجية مغلقة تماما بأمر السيد....

مثال قريب: احدى المريضات في المستشفى اصيبت باسهال شديد فلم تجد اي نوع من الدواء او العلاج لاسعافها، والجواب "ما فيش" والحل: الحل وجبة.... اني انترح هنا ان توضع بقالة خارج هذا

المسؤولين بان مديرية الصحة قد امرت بصرف الانابيب لهم. تبرعت شركة ارامكو بملعب ١٦٠٠٠٠ دولار للوكالة بالقطاع، كما احبرتها بان هذا هو اخر تبرع تقدمه هذه الشركة للوكالة، بحجة انها قد امت.

بعدها تقر نفل مركز الوكالة من بيروت الى لبنان، عرضت الوكالة على الموظفين المتفرجين، العمل في البلاد العربية، او الانتقال الى فينا

موظف كبير في دائره المستنزل بدعيه دوما بان عدد

مجموعة من المدمنين تنردد دائما على مستشفى الشفاء، ويحرف لها انابيب المخدر بالادوية.... ويشرح احد الموظفين

المستشفى تفتح ابراما بعد الظهر حتى يمكن للمريض شراء ما يلزم من ادوية ناقصه وغائبة لا تصرف بعد الساعة الثانية بأمر المسد....

جرائم المستشفى

في معظم الحالات تجد ان كورس المضادات الحيوية "انتي بياتكس" يضطر الطبيب الى ابقائه وعدم تكلمته ثم الرجوع اليه ثانية لتكلمته الكورس، او يضطر في احيان اخرى الى ابقائه المضاد الحيوي "انتي بياتكس" واللجوء الى مضاد حيوي اخر.... وهذه تعتبر جريمة واضحة في حق المريض، يعرف نتيجتها كل ممرض وكل طبيب ناشيء، والسبب في ذلك كله نقص العلاج.

اين ذهب الادوية

علما بان هذه الادوية موجودة في مخازن الادوية العامة، وان لم توجد في المخازن، فتمتطع ادارة المستشفى توفيرها للمريض بشراؤها من سلعة المستشفى، ام ان هناك سبب اخر هو تصرف هذه الادوية بطريقة او باخرى خارج المستشفى فاين يذهب نصف دواء المستشفى بالصيطة. نقطة اخرى اوردها كان في هذا المستشفى مجموعة من الاطباء الكفاء والاختصاصيين المهرة اذكر منهم على سبيل المثال، احمد الكرنز (تسم الولادة)، معالي سلمى (جرالعه)، برهم ابو نقيه (ولادة)، يوسف مهدي (ولادة).

اين الاطباء

هل يعرف ابناء شعبنا ان هؤلاء الاطباء اما نقلوا الى العريش او انتدبوا الى اماكن اخرى او فصلوا واما اجبروا على تقديم استقالاتهم.... لا بد ان وراء ذلك سرا كبيرا.... يجهله الناس ويعرفه موظفو المستشفى.

اجهزة الضغط

حتى ان اجهزة الضغط لم تسلم من العبث، فالاجهزة التي ترسل لتصليحها، ترجع وكمية الزئبق التي بها ناقصة، مما يجعل هذه الاجهزة غير صالحة للاستعمال.... ايضا وراء ذلك سر اخر فما هو.....؟

عزيزي القاريه كان في اعتقادي زيارة عمي المريض ربع ساعة على الاكثر.... اخذت من وقتي هذه الزيارة ثلاث ساعات جريا وراء الحقيقة لعلني اكشف من اسرارها شيئا. وما اكثر الاسرار في حياتنا، ولكن بلدنا واضح كل الوضوح ولا بد لكل شيء من نهاية.... ونهايتنا في ملء الطريق بالزورود، والراحة لابناء شعبنا الصامد.

هشمة

جرت محاوره بين اصابع اليد لمعرفة من الاعظم بينها. فقال الابهام: انا الاعظم اذ اني ادعى الاصبع الكبير، واقيم منفصلا عن باقي الاصابع التي هي عميد لي.. وانا سيدها.

وقالت السبابة: ليست العظمة بالحجم، ولو كان الامر كذلك لتسلط القليل او الثور على ابن ام.... انا الاعظم لاني الاصبع الذي يامر ويهين.

وشك الاصبع الاوسط وقال: رهل لحد ينافرعي المسايه فانا اطول الاصابع والجميع يسلم بزعامتي دون جدال، فانا في الوسط ومقامي هو الاعظم.

وتعصم البنصر وقال: اني اعظم الاصابع بلا جدال، اذ يكفي ان يضعف المتزوجون في خاتم الاكليل، وانهم يعملون ذلك اعترازا منهم اني ملك الاصابع وسيدها بدون منازع.

وتشوق المستمعون للاصحاء الى دماغ الخنصر، وناقت نفوسهم ليسمعوا ما يقوله هذا الاصبع الصغير.... وبعد صمت واطراق قال بتواضع: انما كنت كبيرا ولا سلطان لي، ولست طويل، ولم اثل شرف خاتم الزواج! فانا اصغر الاصابع جميعا ولكن اذا اجتمعت الاصابع كلها في خدمة ناعمة، فاني انا الاصغر احملهم جميعا.

وانحنت بقية الاصابع وهي تستند على الخنصر مؤكدة ما يقول....

عزيزي القاريه.... هذه المحاوره الفرضية لها مدلولها على كل المجتمعات، وعلى كل الشعوب.... خاصة شعبي العزيز هو في امس الحاجة لتوحيد صفونه.... والدفاع عن شرف كيانه وقديما قال الشاعر..

تأبى الرواح اذا اجتمعن تكسرا واذا افتترقن تكسرت احادا

فلا بد من توحيد جميع القوى الوطنية في الداخل والخارج، وبشنى الاشكال حتى نجعل منها عودا صلبا متماسكا، وتبقى جبهة واحدة للذود والدفاع عن قضيتها الاساسية ابو اشرف

سحب رخص ثلاث باصات

تعاني القرى عابود، والمزرعة العربية بضي زيد من مشكلة انتفاع الواملات عليها، وذلك بعد ان قامت دائرة السير في منطفة والامه بسحب رخص الباصات الثلاثة العاملة على خطوطها والتابعة لشركة باصات ببرزيت، وذلك بحجتي مخالفتها خمسة مرات، خلال عام واحد، وعدم دفع رسوم التامين الباهظة.

بالوكالة، هذا الاجراء يأتي بحجة زيادة ماهيات العاملين في الوكالة، عنهم في الدوائر الخاصة والحكومية في الدول الصديقة للفلسطينيين وفي الضفة الغربية وسماح غزة.

بعد اهد المسؤولين الاسرائيليين اجتماعا مع اصحاب المكاتب وطلب منهم ان يتعهدوا بعدم بيع او توزيع الطلمعة، مع العلم ان جريدة الطلمعة لم تعد تصل القطاع بعد العطر الذي فرس على مورسها ابتداء من العدد الثاني.

العاملين بالدائرة كبير، ولا حاجة لموظفين جدد، والغريب في الامر ان هذا الموظف يعبر موظفيه للاتسام الاخرى فوراً اذا ما طلب منه ذلك....

علما بان موظفي هذه الدائرة يتذمرون لتحملهم اكثر من طاقتهم. نوه احد مدبري المعاهد بالقطاع في اجتماع له مع مدرسه بان شبتوا وجودهم، مدعيا بانتقاد الطلمعة لمعهد، وبشرهم بأنه تم الغناء عليها.... (صح النوم).

تبدو القبة واضحة لتفخفس العاملين والعاملين بالموظفين

العلة الصيفية تبدأ اليوم

بعد انتهاء الامتحانات في طين العلة، يكون اليوم الخميس هو اليوم للعلة الصيفية التي ستنتهي في ١٦.٨.١٦ وسيكون في اليوم الدراسي الاول لثمة تلاميذ ٧٨ - ٧٩.

اخبار من غزة والمطاع

مجموعة من المدمنين تنردد دائما على مستشفى الشفاء، ويحرف لها انابيب المخدر بالادوية.... ويشرح احد الموظفين